بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

السبت، ٠٢ جمادى الآولى ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٢/٢٨م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ١٢

بيان صحفي

حزب التحرير/ بريطانيا ينظم اجتماعاً لمناقشة التمييز الهندي ضد المسلمين

(مترجم)

دعا أعضاء من حزب التحرير في بريطانيا إلى عقد اجتماع طارئ اليوم السبت ٢٠١٩/١٢/٢٨، في تاور هاملتس - لندن، لمناقشة الأحداث الأخيرة في الهند حيث أقر حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي، تعديلاً يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ في قانون المواطنة لعام ١٩٥٥ يمهد الطريق لمنح الجنسية الهندية للمجموعات الدينية الهندوسية والسيخية والبوذية والجاينية والبارسية والنصرانية، ومع ذلك فقد تم استبعاد المسلمين من هذا الحق.

حضر الاجتماع خبراء قانونيون ومعلمون ورجال أعمال وأئمة ونشطاء في الجالية الإسلامية وغيرهم من الخبراء.

تم إلقاء ثلاث كلمات رئيسية: الأولى ألقاها محبوب حسين، الذي أوضح كيف يقوم النظام الديمقراطي العالمي الحالي باضطهاد العرقيات الصغيرة حسب نزوات وأهواء الحكام أو الأحزاب السياسية أو رأي الغوغاء كما يوضح ذلك قانون تعديل الجنسية.

وألقى الكلمة الثانية إسلام محمد الذي ذكر أن هذا العدوان من الهند ليس هو بالأمر الجديد، حيث رأينا التغوّل على كشمير مؤخراً في سلسلة طويلة من الأعمال العدوانية. ومضى يصف كيف أن المسلمين في جميع أنحاء العالم، وليس فقط في الهند، هم ضحايا، بسبب حكامهم العملاء والدول القومية الفاشلة؛ وأن دولة الخلافة الراشدة هي الدرع الذي يحتاجه المسلمون لحمايتهم.

وأخيراً قام السيد لياقت ساركار بشرح كيف أن حكم الإسلام يوجد مجتمعاً موحداً؛ وقد فعل الإسلام ذلك في الهند عندما كانت تحت الحكم الإسلامي. وقد بين أنه سيكون لكل من يعيش في الدولة الإسلامية في نظام الخلافة تابعية كاملة غير منقوصة، سواء أكان مسلماً أم غير مسلم، وأنه سيترك له حق ممارسة شعائره الدينية بسلام.

واختتم اللقاء بالاتفاق على أنه يجب على المسلمين العمل من أجل عودة نظام الخلافة الذي سيضمن الحماية للجميع. ودولة الخلافة لن تتغاضى عن أي ضرر يلحقه رعاياها، بعضهم ببعض. فقد قال النبي ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً»**.

وأي شخص يرغب في العيش في ظل دولة الخلافة سيرحب به وبالتالي ستتم حمايته. ويمكن أن يصبح أحد رعايا الدولة. كما لا يمكن لدولة الخلافة أن تتخلى أبداً عن التزامها دولياً بصد الظلم عن الناس. قال الله تعالى: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حتّى يسمع كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون**﴾. [التوبة: ٦]

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 7074-192400 (0) 44+ فاكس: ٠٠٠٠٠٠٠٠

الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk